سفرك او بمال تتبلغين به الى ابيك فان عندي حاجتك فلا
تسطني مني فانه لا يدخل بين النسا ما بين الرجال قالت والله ما تضطني
اراها قالت ذلك الا لتفعل قالت ولكني خفتها فانكرت ان اكون
اريد ذلك وتجهزت فلما فرغت بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جهازها قدم لها حموها كنانة بن الربيع اخو زوجها بعيرا
فركبته واخذ قوسه وكنانته ثم خرج بها نهارا يقود بها وهي
في هودج لها وتحدثت بذلك رجال قريش فخرجوا في طلبها حتى
ادركوها بذي طوى فكان اول من سبق اليها هبار بن الاسود
ابن المطلب بن اسد بن عبد العزى الفهري فروعها هبار بالرمح
وهي في هودجها وكانت المراة حاملا فيما يزعمون فلما ريعت
طرحت ذا بطنها وبرك حموها كنانة ونثر كنانته ثم قال
والله لا يدنو مني رجل الا وضعت فيه سهما فتكركر الناس
عنه واتى ابو سفيان في جلة من قريش فقال ايها الرجل
كف عنا نبلك حتى نكلمك فكف فاقبل ابو سفيان حتى وقف
عليه فقال انك لم تصب خرجت بالمراة على رؤس الناس علانية
وقد عرفت مصيبتنا ونكبتنا وما دخل علينا من محمد فيظن
الناس اذا خرجت بابنته اليه علانية على رؤس الناس من بين

اظهرنا

اظهرنا ان ذلك عن ذل اصابنا على مصيبتنا التي كانت وان
ذلك منا ضعف ووهن ولعمري ما لنا بحبسها عن ابيها
من حاجة وما لنا في ذلك من ثؤرة ولكن ارجع بالمراة حتى اذا
هدات الاصوات وتحدث الناس ان قد رددناها فسلها سرا
والحقها بابيها قال ففعل فاقامت ليالي حتى اذا هدات الاصوات
خرج بها ليلا حتى اسلمها الى زيد بن حارثة وصاحبه فقدما بها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال ابن اسحق**
فقال عبد الله بن رواحة او ابو خيثمة اخو بني سالم بن
عوف في الذي كان من امر زينب **قال ابن** هشام
وهي لابي خيثمة

اتانا الذي لا يقدر الناس قدره ... لزينب فيهم من عقوق ومأثم

اتانى

واخراجها لم يخز فيها محمد ... على مأقط وبيننا عطر منشم

وامسى ابو سفيان من حلف ضمضم ... ومن حربنا في رغم انف ومندم

قرنا ابنه عمرا ومولى يمينه ... بذي حلق جلد الصلاصل محكم

فاقسمت لا تنفك منا كتائب ... سراة خميس في لهام مسوم

نزوع قريش الكفر حتى نعلها ... بخاطمة فوق الانوف بميسم

ننزلهم اكناف نجد ونخلة ... وان يتهموا بالخيل والرجل نتهم

يد الدهر حتى لا يعوج سربنا ... ونلحقهم اثار عاد وجرهم

Copyright © King Saud University